مجلة العلوم الإسلامية مجلد: 03 عدد: 01 جوان 2021 ـــــ ISSN : 2773-2770

ص ـ ص: 99-115

أخلاقيات الإحالة العلمية في منهجية البحث العلمي

-الاقتباس والتهميش أنموذجا-

❁ عصام زيقم

جامعة الجزائر 2

ZIKEMISSAM1989@GMAIL.COM

❁ علي بن ميلة

كلية العلوم الإسلامية ـ جامعة باتنة 1

ali.benmila@univ-batna.dz

الملـــخص:

إنّ السبيل إلى لوصول إلى منظومة بحثية موضوعية ممنهجة في الدراسات الإنسانية والاجتماعية يتطلب من الباحث التحلي بعدة مواصفات تجعله يسير وفق أطر صحيحة للوصول إلى بناء بحث علمي يتميز بالدقة والعلمية في الطرح والتحليل والمعالجة، ولعل الأمانة العلمية إحدى تلك الشروط التي تفرض على الباحث الابتعاد عن السرقة العلمية والحياد في أخذ المعلومات وإسنادها إلى أصحابها دون الإخلال بها، وهذا ما يعرف في منهجية البحث العلمي بالتوثيق والتهميش.

فالباحث العلمي الصادق هو الذي يتعامل مع المعلومة دون سرقتها أو نسبها لنفسه أو لأناس آخرين، فهو أمين في ذلك، وهذا الأمر يوصله في الاخير إلى تكوين حس يأخذ أخلاقيات البحث كمبدأ أول في التعامل مع المعلومة، لذا فالأمانة العلمية تمكنه من كتابة بحث علمي دقيق

وموضوعي في شتى الموضوعات والتخصصات، كما تفرض على الباحث منهجية صارمة من بداية الموضوع حتى نهايته.

الكلمات المفتاحية: البحث العلمي؛ أخلاقيات البحث؛ السرقات العلمية؛ الأمانة العلمية؛ الإحالة العلمية.

Abstract

Reaching a systematic objective research system in human and social studies, requires several specifications from the researcher. This could be reached only through correct frameworks to achieve a scientific research structure characterized by accuracy and scientific analysis and processing.

Probably scientific integrity is one of the conditions requiring the researcher to refrain from plagiarism and impartiality in taking information and attributing to its owners without any disruption known in methodology as references and bibliography. An honest scientific researcher is one who deals with information without stealing it or attributing it to himself or to other people. Thus, he is honest in that, and this matter ultimately leads him to form a sense that takes research ethics as a first principle in dealing with the information. Therefore, scientific integrity enables him to write accurate and objective scientific research in various topics and disciplines. It also

requires the researcher a strict methodology from the beginning of the topic to its end.

Key words: Research; Research ethics; Scientific plagiarism; Scientific honesty; Scientific Referral.

مقدمـــــة

إن من متطلبات تقدم أي دولة من الدول هو الاهتمام بالمعرفة ودفع وتيرة البحث العلمي في جامعاتها، نظرا لأن هذا الأخير يضمن نهضتها ورقيّها، ولاشك أن البحث العلمي "هو أساس التقدم الثقافي والتربوي والاقتصادي، والاجتماعي والحضاري، والمال الذي ينفق في البحث العلمي، يعطي مردودا كبيرا، يفوق أضعاف ما يعطيه في أي مجال آخر، لذلك صار ميدان تنافس بين الدول"[1]، بتدعيم الباحثين وفتح الباب أمامهم لبذل الجهد والعمل على تطور البحث العلمي في جميع التخصصات سواء كانت في العلوم الطبيعية أو في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية.

وحتّى يؤدّي الباحث رسالته المنوطة به على أكمل وجه وأحسنه، ينبغي له أن يحتكم إلى قواعد وضوابط أخلاقية تحمي الملكية الفكرية للأفراد والمؤسسات وتعزّز من مفهوم الأمانة العلمية، سواء أكان ذلك أثناء جمع البيانات والمعلومات أو أثناء نقلها وتحليلها أو حتّى أثناء طرحها، إلا أن واقع البحث العلمي في بلادنا وفي الدول العربية عامّة كثيرا ما ينكشف عن ممارسات لا تمتّ لأخلاق الباحث بصلة، بين سرقات

[1] – محمد خان، منهجية البحث العلمي وفق نظام "L, M, D"، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ط 1، 2011 م، ص 3.

علمية يتم غضّ الطّرف عنها، وقوانين حماية الملكية الفكرية التي تظل في الغالب حبرا على ورق؛ والنتيجة تراجع مصداقية البحث العلمي والباحث على حدّ السواء.

فما هي الضوابط الأخلاقية التي ينبغي على الباحث الالتزام بالأمانة العلمية في البحث العلمي؟، وما هي الممارسات المخالفة لها؟، وما السبيل إلى محاربة ظاهرة الغش في البحث العلمي؟، نحاول في هذه الورقة الإجابة عن هذه الأسئلة بهدف الوصول إلى الآليات التي تمكن من مراقبة أخلاقيات البحث العلمي، مع التنويه بدور الباحث في ترقية البحث العلمي.

أولا: تعريف البحث العلمي وأهميته

يعدّ البحث العلمي الطريق الأمثل للوصول إلى الحقيقة، والإجابة عن الإشكاليات التي تعترض حياة الإنسان لذلك فهو ضرورة حتمية للمعرفة وضبط المقومات الأساسية لعلاقة الباحث بالمعلومات وكيفية التعامل معها.

أ-تعريف البحث العلمي

مفهوم البحث العلمي أنه طريقة منظمة أو فحص استفساري منظم لاكتشاف حقائق جديدة والتثبت من حقائق قديمة والعلاقات التي تربط فيما بينها أو القوانين التي تحكمها، وقد عرف البعض البحث بأنه محاولة لاكتشاف المعرفة، والتنقيب عنها، وتطويرها وفحصها وتحقيقها بتقص دقيق، ثم عرضها مكتملا بذكاء وإدراك، لتسير في ركب الحضارة العالمية، وتسهم فيه إسهاما حيا شاملا، أما إذا البحث عن هذا الهدف، فلن تكتب له الحياة وتضيع الجهود المبذولة في سبيله، ويصبح عبارة عن اجترار لدراساتٍ سابقةٍ سارت عليها النمطية وغابت

عنها الدقة وحس التحليل العميق[2]، فالهدف هو الخروج من النمطية والاجترار الذي يضيع فيه الباحث جهده ووقته دون فائدة مرجوة.

كما عرفه آرثر كول ArthurCol" بأنّه: "تقرير يقدمه باحث عن عمل تعهده وأتمه، على أن يشمل التقرير كل مراحل الدراسة، منذ أن كانت فكرة حتى صارت نتائج مدونة، ومرتبة، ومؤيدة بالحجج والأسانيد"[3]، وعرف أيضا أنه "محاولة صادقة لاكتشاف الحقيقة بطريقة منهجية وعرضها بعد تقص دقيق، ونقد عميق عرضا ينم عن ذكاء وفهم، حتى يستطيع الباحث أن يقدم للمعرفة لبنة جديدة ويسهم في تقدم الإنسانية"[4] عن طريق بذل الجهد في تقصي الحقائق فلا يترك الباحث جهده يضيع سدًى.

لأنّ البحث العلمي "جهد إنساني متصل، يتطلب من الباحث أن يقوم بمسح جهود الباحثين السابقين والإشارة إليها، والإضافة عليها، والتمهيد للباحثين اللاحقين مستقبلا، وهذا يعني ضرورة أن يشير الباحث إلى نتائج غيره في المجال، فيعتمدها ويبني عليها، أو ينتقدها ويظهر عيوبها"[5]. ويتبع الباحث فيه حسن الاقتباس والصياغة بلغته

---

[2]– ينظر: فوزي غرايبة وآخرون: أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، كلية الاقتصاد والتجارة – الجامعة الأردنية، د؛ ط: 1977م، ص: 5–6

[3]– شلبي أحمد: كيف تكتب بحثا أو رسالة، المكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط6: 1968م ، ص: 5.

[4]– الركابي، جودت: منهج البحث الأدبي في إعداد الرسائل الجامعية، دار ممتاز– دمشق، ط1: 1413هـ/ 1992م، ص: 12.

[5]– ربحي مصطفي عليان: البحث العلميّ أسسه. مناهجه وأساليبه. إجراءاته، بيت الأفكار الدولية، عمان– الأردن، د؛ ط: 2001م، ص: 291

الخاصة، وتقتضي أخلاقيات البحث العلمي في جميع هذه الحالات الإشارة إلى مصادر المعلومات التي استفاد منها الباحث ويوثقها.

ب- أهمية البحث العلمي

يكاد لا يمر يوم من أيام حياتنا دون أن يتخذ الواحد من عشرات القرارات، ويحل العديد من المشاكل والمسائل التي تواجهه، ومع ازدياد الحياة تعقيدا تزداد المسائل التي نواجهها صعوبة في الحل، ولذلك يصبح من الأهمية بمكان تمييز البيانات التي لها صلة بما نواجه من مشاكل من بين البيانات التي لا حصر لها، وهكذا نجد أن هناك تركيزا متزايدا على البحث بمفهومه هذا، وذلك ليعطي الانسان البيانات الحقيقية التي يحتاجها لحل مشاكله، الأمر الذي دفع الجامعات في كامل العالم يهتمون به ويدرسونه كمقياس في مختلف الكليات باسم منهجية البحث العلمي وذلك لأهميته في جميع التخصصات، إيمانا منها بدوره الفاعل في عمليات التطوير والتمنية بكافة أشكالها ومجالاتها.

ثانيا: علاقة الأمانة العلمية بالبحث العلمي

إنّ الحديث عن البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية يستوجب منا الولوج إلى عالم منهجية البحث العلمي؛ لمعرفة المقومات الأساسية التي تمكن الباحث العلمي من بناء بحث علمي موضوعي دقيق، وتعتبر الأمانة العلمية إحدى تلك المقومات، والتي تتنافى كليا مع السرقة العلمية التي كانت سببا في تراجع بحوثنا عن المصاف البحوث الراقية والمتطورة، وبالتالي غرست فينا الاتكال على غيرنا والاعتماد على المعلومة الجاهزة و ذهاب المصداقية عن االبحث والباحث على حد سواء، وعليه يمكن القول: إن الإتصاف بالأمانة العلمية هي السبيل الوحيد الذي يمكن الباحث من دراسة موضوع جاد ودقيق في شتى

التخصصات والعلوم دون الوقوع في الثغرات أو المطبات ، فهي بالتالي تعد الضوابط والمبادئ الأساسية والمهنية لإعداد وتنفيذ البحث العلمي ومخرجاته العلمية وفق الممارسات المتفق عليها في البحوث العلمية وواجب يتحلى به الباحث اتجاه بحثه.[6]

من هنا نطرح عدة تساؤلات: ما مفهوم الأمانة العلمية وما علاقتها بالباحث العلمي؟، وما دورها في بناء بحث علمي موضوعي؟.

أ- الأمانة العلمية روح الباحث الصادق

تعرف الأمانة العلمية بالتحلي بروح أمانة عند أخذ المعلومة والتحلي بالمصداقية credibility، وقد تناولها العديد من الباحثين والدارسين وربطها بأخلاقيات الباحث العلمي بعيدا عن السرقة وعدم توثيق المعلومة، فالباحث الحقيقي والصادق هو الذي يكون أمينا وصادقا في أخذ المعلومة من الكتب، لذا "يجب أن تكون نتائج بحثك منقولة بصدق، أن تكون أمينا فيما تنقله، وألا تكمل أية معلومات ناقصة أو غير كاملة معتمدا على ما تظنه قد حصل، ولا تحاول إدخال بيانات معتمدا على نتائج النظريات أو الأشخاص الآخرين"[7]، فتزل وتقع في الثغرات والمطبات، فالبحث العلمي الدقيق يتطلب أخذ الحيطة والحذر في معالجة المعلومات وحسن المعاملة مع تلك المعلومات، لأن البحث العلمي يتطلب من الباحث الموضوعية والنزاهة والابتعاد عن الذاتية والسير بالأهواء الشخصية، لأن هذه الأمور يجب أن تكون بعيدة

---

[6] ينظر، موسوعة رؤية، ضوابط الأمانة العلمية، مطابع الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، المملكة السعودية، 1438هـ، 2017م: ص 7.

[7]– عمادة جامعة القدس المفتوحة: النشرة الارشادية الخاصة بأخلاقيات البحث العلمي، د؛ ط: ت، ص: 4.

عليه وهذا ما يعترف به البحث العلمي ويؤمن به حتى تكون الحقيقة ضالته وهدفه المنشود، من هنا يتطلب منه "توفر الأمانة والنزاهة الفكرية حتى يظل طلب الحقيقة رائدة الأول والأخير، لا يموه الأمور أو يشوه ما توصل إليه نتائج"[8].

فالباحث أثناء دراسته وإنجازه للبحث لابد من ربط المقدمات بالنتائج وأن يكون حذراً في تحليل المعلومات ومعالجتها وكذا ذو ثقة في نقل المعلومة وتوثيقها وردها لأصحابها في التهميش، حينها يصبح الباحث قد أدى ما عليه اتجاه هذا البحث أو تلك الدراسة، كما تفرض أخلاقيات البحث العلمي على الباحث تقيد بعدة شروط ومبادئ لإنجاز بحثه، وهذه الشروط تضمن له السلامة لبحثه حتى يكون خالي من السرقة العلمية، يحمل صبغة علمية وموضوعية ومن بينها: المصداقية – الخبرة – السلامة – الثقة – الموافقة – توثيق المعلومات- الدقة[9].

ب- حسن التوثيق من أخلاقيات البحث العلمي

إنّ الحديث عن الأمانة العلمية وعلاقتها بأخلاقيات البحث العلمي يتطلب منا الكلام عن التوثيق باعتباره عملية مهمة في منهجية البحث العلمي، فالباحث العلمي الصادق يستوجب عليه إتباع منهجية واضحة في بحثه منذ بدايته، أي من المقدمة إلى الخاتمة، ويكون التوثيق مرحلة مهمة فيه، ويتعلق الأمر بالاقتباس والصياغة ورد المعلومات إلى الكتب الأصلية وتهمشها في أخر كل صفحة أو كل بحث، وتتمثل في قائمة المصادر والمراجع التي تم الاعتماد عليها الباحث أثناء

[8]– فوزي غرايبة وآخرون: أساليب البحث العلمي، ص: 10 .

[9]– ينظر: عمادة جامعة القدس المفتوحة: النشرة الارشادية الخاصة بأخلاقيات البحث العلمي، ص: 3.

دراسته، وكذا مختلف الدراسات والرسائل الجامعية والمجلات العلمية، بحيث يسعى دائما بنقل المعلومات بصدق وأمانة "دون تزييف أي معلومة أوإكمال معلومة ناقصة معتمدا على النظريات السابقة أو آراءه الشخصية"[10].

ج-أساسيات التوثيق في البحث العلمي

هناك طرق مختلفة للتوثيق البحث العلمي، يمكن ملاحظتها من خلال استعراض الكتب والدوريات والرسائل الجامعية وغيرها، وتحدد بعض الدوريات أسلوب التوثيق الذي تعتمده ضمن النشر لديها وتنشره في صفحاتها الأولى أو الأخيرة، وتطلب من الباحث أن يلتزم بهذه التعليمات عند إرسال البحوث أو الدراسات للنشر لديها، والجدير بالذكر أنه لا يهم اختلاف طرق توثيق البحوث والدراسات بقدر ما يهمه.

- وضوح الطريقة وسهولتها.
- الالتزام في استعمالها خلال البحث، من بدايته حتى نهايته.
- شمولية المعلومات التي تقدمها الطريقة عن المصدر المستخدم أو المقتبس منه[11].

كل هذه المبادئ تجعل من عمل الباحث عملاً جاداً ودقيق بتوثيقه للمعلومات واتباع منهجاً سليماً في التعامل مع المعلومة وإرجاعها لمصادرها سواءً كانت كتبا أو رسائل جامعية أو مجلات

[10]– ريما ماجد، منهجية البحث العلمي، مؤسسة فريدريش إيبرث، بيروت، تشرين الأول، 2016م، ص: 21.

[11]– ينظر: ربحي مصطفي عليان، البحث العلمي، ص: 291.

ودوريات، وهنا يكون امينا في بحثه ونستطيع القول انه يتميز بأخلاقيات البحث العلمي السليم.

ثالثا: مفهوم الاقتباس ووظيفته في الدراسات العلمية

لعل الحديث عن الأمانة يجرنا إلى الكلام عن العمليتين المتتاليتين هما الاقتباس والتهميش، فالاقتباس يعرف عند العامة بأنه اخذ المعلومة من مصادرها وإدراجها في البحث العلمي مع تهميشها وتوثيقها.

أ-مفهوم الاقتباسcitation

يقصد بالاقتباس "شكل الاستعانة بالمصادر والمراجع التي يستفيد منها الباحث لتحقيق أغراض بحثه كما أنه بمثابة استشهاد بأفكار وآراء الآخرين المتعلقة بموضوع البحث، وينسجم الاقتباس مع الطبيعة التراكمية للبحث العلمي حيث تتولد المعرفة الإنسانية وتنمو وتتكاثر وتنشر من خلال جهود متواصلة ومترابطة يبذلها الباحثون، وبالتالي هذا الاقتباس يعزز التواصل والاستمرارية والبناء التكاملي للمعرفة والعلم"[12]، مما يضمن لها البقاء والخلود والاستمرارية الخلف عن السلف.

ب- وظيفة الاقتباس في البحوث العلمية

وللاقتباس دور وظيفة في الدراسات والبحوث العلمية تتمثل فيما يلي :

- التأصيل العلمي والموضوعي للأفكار والآراء من خلال التعرف على الأفكار السابقة في الموضوع وأصحابها وتقييم تلك الأفكار بالتحليل والشرح والدراسة.

[12]– ربحي مصطفي عليان، البحث العلمي، ص: 291–292.

- التفاعل بين الباحثين وتوليد أفكار جديدة من خلال فتح النقاس والتحليل وتبادل الآراء مهما تناقضت أو انسجمت مع بعضها.

- تجميع مختلف اللآراء حول موضوع الدراسة بقصد التمحيص والتعرف على الجوانب المختلفة، ونقاط القوة والضعف، وبالتالي الوصول إلى معرفة أفضل حول الموضوع.

- الاستعانة بالاقتباس من آراء الاخرين لتدعيم وجهة نظر الباحث.

- الوفاء بمتطلبات وقواعد البحث العلمي التي تستوجب اتباع منهجية صارمة في انجاز البحوث العلمية يجب على الباحث السير على نهجها.

ج- قواعد يجب الالتزام بها أثناء الاقتباس

كما للاقتباس قواعد يجب على الباحث الالتزام بها أثناء اقتباس نص معين من كتاب أو دراسة أو رسالة جامعية، لابد على الباحث أن يتحلى بـ:

- الأمانة العلمية وتعني ضرورة الإشارة إلى المصادر التي تم الاقتباس منها.

- الدقة وعدم تشويه المعنى بالحذف أو الاضافة.

- الموضوعية في الاقتباس، بمعنى عدم اقتصار الاقتباسات على ما يؤدي رأي الباحث، وإهمال المصادر التي تختلف مع وجهة نظر الباحث.

- الاعتدال في الاقتباس، بمعنى ألا يصبح البحث مجرد اقتباسات من الآخرين دون مساهمة من الباحث.

- تحري الدقة في عملية الاقتباس وذكر المصدر الأصلي الذي تم الاقتباس منه.

- ضرورة وضع ما يشير إلى أن المادة مقتبسة بشكل مباشر أو غير مباشر.

- عند حذف جزء من المادة المقتبسة فيجب أن يشير البحث إلى ذلك عن طريق وضع ثلاث نقاط متتابعة ... مكان المادة المحذوفة.

- إذا أضاف الباحث عبارة أو جملةً أو تعليقاً أو صحح شيئا في المادة المقتبسة فعليه أن يشير إلى ذلك عن طريق وضعه بين قوسين.

- بشكل عام لا يحبذ الاقتباس الطويل ويجب أن لا يزيد عن صفحة واحدة[13].

[13]– ينظر: ربحي مصطفي عليان، البحث العلمي، ص: 291–295

- مراعاة القواعد الشكلية في الاقتباس والتوثيق.

د- الأمانة العلمية وتوثيق المصادر

يرتبط الاقتباس بعملية التوثيق التي تعني إثبات مصادر الاقتباسات وإرجاع الأفكار والمعلومات لأصحابها توخياً للأمانة العلمية واعترافاً بفضل الباحثين الآخرين وصيانة لحقوقهم العلمية، فالتوثيق عبارة عن ربط الأفكار والآراء بأصحابها الأصليين من خلال تثبيت المراجع والمصادر والإشارة إليها وفقاً للأعراف والقواعد العلمية في البحث والدراسة.

رابعا: مفهوم التهميش وعلاقته بالبحث العلمي

من الضروري أن يعتمد الباحث على الأعمال السابقة والمراجع لأجل إثراء البحث، لكن عند القيام بذلك ينبغي على الباحث أن يلتزم الأمانة العلمية، فلا ينسب أراء العلماء والمفكرين لنفسه، وإنّما عليه أن يشير إلى المصدر الذي أخذ منه هذه الفكرة أو تلك.

أ- تقنية التهميش في الإحالة العلمية

إنّ الإشارة إلى المراجع في متن المقال أو البحث أو الرسالة تِؤثر سلباً على الجانب الشكلي للبحث، خاصةً إذا كان الباحث يوظف كثيرا المصادر والمراجع، لهذا ظهرت تقنية التهميش،ونعني به تلك الملاحظات التي يسجلها الكاتب حول المراجع التي اعتمد عليها، على يكون مكان هذه الملاحظات في أسفل الصفحة، أو في نهاية الفصل، ويكون منفصلا

عن المتن بخط صغير على يمين الصفحة إذا كان البحث باللغة العربية بالطبع[14].

وعلى أهمية هذه التقنية فان المؤلفين لا يعتمدون على منهجية واحدة متفق عليها، ومع هذا فإن اختلافهم لا يعني أن يترك الأمر دون ضوابط، فكان من الضروري الاتفاق الحد الأدنى الذي يضمن إمكانية التعرف بسهولة على المرجع الذي أخذت منه هذه الفكرة أو ذلك النص من طرف القارئ، مادام التهميش موجه في الأساس لفئة القراء والنقاد، وعليه ينبغي للباحث أن لا يضع القارئ في وضعية التائه خاصة إذا كان القارئ يريد التأكد من صدق الفكرة أو النص في مراجعه الأصلية.

ب- الإشارة إلى التهميش footnotes

تستخدم الهوامش في الحالات التالية:

1- الإشارة إلى مصدر كتاب، دورية ...الخ، ثم الاقتباس منه، أو الرجوع إليه، ويتم وضع معلومات كافية عن المصدر هذه الحالة.

2- توضيح فكرة أو معنى مصطلح أو عبارة معينة وردت في النص.

3- توجيه القارئ للرجوع إلى مصادر معينة أو بعض الأجزاء في الكتاب التي تعطي معلومات أكثر حول الموضوع، بوضع مثلا نجمة "*" في نهاية الجملة أو الفقرة أو الفقرة في متن البحث،

---

[14] - ينظر: ربحي مصطفي عليان: البحث العلميّ أسسه. مناهجه وأساليبه. إجراءاته، ص: 293، 294.

وذلك على الزاوية العليا اليسرى من الكلمة مباشرة وإعطاء رقم للحاشية في نهايتها بين قوسين وفي أعلى الكلمة[15].

4- تكمن أهمية الإحالة في أنها تبرز خصوصية المراجع وأهميتها التي اعتمد عليها الباحث في بحثه وصحتها، ومصدر نقلها، بالإضافة إلى إضفاء قيمة عملية على مع الإشارة أن طرق رسمها، خاصة وضع خط فاصل بين المتن والهامش وحجم كتابتها، يهدف إلى أن التمييز بين المتن والهوامش وإيضاحها للقارئ[16].

وعليه يمكن القول: إن عملية التهميش من المراحل الأساسية التي نسلكها في بناء أي بحث علمي أكاديمي، بحيث تحفظ للبحث العلمي علميته وموضوعيته في استنباط المعلومات وتوثيقها هذا من جهة، ومن جهة أخرى تجسد مبدأ الأمانة العلمية التي تعد ضابطا رئيسيا في إنجاز البحوث العلمية.

الخاتمة

كثر الكلام في الآونة الاخيرة في جامعتنا عن السرقة العلمية التي نخرت بحوثنا ودخلت لمدارسنا دون مراقبة أو تفتيش عن الدواء لإيجاد الدواء، فلعل ذلك ربما يساعدنا في معرفة السبب الذي جعل جامعاتنا

---

[15]– ينظر: ربحي مصطفي عليان: البحث العلمي ، ص 296.

[16]– رشيد عبد الرحمن العبيدي: التطبيق العلمي لمنهج البحث الأدبي والتحقيق العلمي، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة القاضي عياض، مراكش، 1983–1984 م، ص: 62 .

العربية في ذيل الترتيب أو كان سبباً في تدني بحوثنا العلمية في جامعتنا ومدارسنا، ربما يكون أهم عنصر يتطلب الحديث عنه هو السرقة العلمية ومدى تفشيها في بحوثنا وانتشارها بين الباحثين كظاهرة عادية دون مراقبة أو فحص أو محاسبة من الجهات المعنية التي تستقبل بحوث الطلبة ولا تحقق في مصدر المعلومات أو تكوين لجان متخصصة في هذا جانب، التي تراقب البحوث والدراسات وتتمعن فيها وتصححها وتبحث عن مواطن السرقة فيها، لذا يجب على الباحث الصادق أن يحسن التعامل مع المعلومات وردها لأصحابها دون سرقة أو زيادة أو نقصان وهذا من مقتضيات أخلاقيات البحث العلمي.

وفي الأخير يمكن القول إن الأمانة العلمية مبدأ من المبادئ الأساسية التي يقوم عليها البحث العلمي وشرط أساسي يجب على الباحث أن يتحلى به، حتى يكون صادقا مع نفسه وأمينا في دراسته أثناء أخذه المعلومة من مصدرها، وتجعله يتميز بأخلاقيات البحث العلمي التي تضمن للبحث العلمي التطور والرقي في شتى المواضيع والتخصصات، مما يجعل جامعتنا العربية في مصاف المراتب العليا داخل الترتيب العالمي من خلال البحوث التي يقدمها الطلبة والباحثون والأساتذة في المخابر البحثية وأثناء التخرج من جميع الأطوار سواء ليسانس أو الماستر أو الدكتوراه.

بيليوغرافيا البحث

أ-المصادر والمراجع

1. الركابي، جودت: منهج البحث الأدبي في إعداد الرسائل الجامعية، دار ممتاز- دمشق، ط1: 1413هـ/ 1992م.

2. ربحي مصطفي عليان: البحث العلميّ أسسه. مناهجه وأساليبه. إجراءاته، بيت الأفكار الدولية، عمان- الأردن، د؛ ط: 2001م.

3. رشيد عبد الرحمن العبيدي: التطبيق العلمي لمنهج البحث الأدبي والتحقيق العلمي، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة القاضي عياض، مراكش،1983،1984م

4. ريما ماجد ، منهجية البحث العلمي، مؤسسة فريدريش إيبرث، بيروت، تشرين الأول، 2016.

5. شلبي أحمد: كيف تكتب بحثا أو رسالة، المكتبة النهضة المصرية- القاهرة، ط6: 1968م.

6. فوزي غرايبة وآخرون: أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، كلية الاقتصاد والتجارة، الجامعة الأردنية، د؛ ط: 1977م.

7. محمد خان، منهجية البحث العلمي وفق نظام "L,M,D"، كلية الاداب واللغات ، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ط1، 2011م.

ب-الدوريات

8. عمادة جامعة القدس المفتوحة: النشرة الارشادية الخاصة بأخلاقيات البحث العلمي، دت،دط.

9. موسوعة رؤية، ضوابط الأمانة العلمية، مطابع الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، المملكة السعودية، 1438هـ، 2017م.